

الذكرى السادسة للبيعة عهد زاهر وعطاء وافر وإنجاز باهر وعمر مديد بإذن الله

الشريعة، وتحقيق العدل وإرساء دعائمه، ومقاومة مظاهر الفساد والمفسدين، ارتكزت هذه القرارات على حفظ حرمة الدين، وحماية جناب الشريعة، واستعمال الصلاحية الثابتة شرعاً لولي أمر المسلمين التي جعلها الله عز وجل له، فيتصرف في رعيته بما يحقق المصالح ويدبر المفاصد، جاءت في ظل اضطراب وتحير واختلال في مرجعية الفتوى، وتناقض أحدث فتناً لا يعلم مداها إلا الله، وتجاسر على مكانة العلم ونقد للعلماء، وجرأة على أهل الحسبة، وتبادل للتهم، فتأتي هذه القرارات تؤكد للعلماء دورهم ومكانتهم، وتحفظ لهم بيتهم، وتمنع الاستطالة في أعراضهم، وبيل وتشكل دعماً معنوياً ومادياً لتعزز مكانتهم ودورهم، وتوحد كلمتهم عبر مجمع يضم العلماء والباحثين، ويصدر عنه ما يكون رأياً مدروساً، وفتوى متوازنة، حيث تشكل رأي ثلثة من العلماء تعاونوا عبر المجمع على استخلاص أوسط الآراء وأسداها وأصلحها للأمة، ولم تقتصر الأوامر على هذا، بل شملت رعاية مؤسسات الدعوة والاحتساب، ودعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

وأما في المجال العربي والإسلامي والعالمي فإنني أوجز مشاعري بأن أقول: هنيئاً لنا بخادم الحرمين، لقد مكن لهذه البلاد، وقادها بإقتدار إلى الريادة والمثالية الطموحة، يوقفنا بتصرفاته ومبادراته على تمسكه بالإسلام وقيمه وأحكامه، والشعور بشعور الجسد الواحد يجعل قضايا المسلمين وما يحل بهم فوق كل اعتبار، ويساهم ويشارك بكل ما أوتي من ثقل وقوة علمية ليوظف هذه المكانة في مشاركة المسلمين قضاياهم ومعاناتهم، وها نحن نشعر وبكل فخر واعتزاز أن بلادنا الحبيبة، ووطن الإسلام المبارك يفرض نفسه في كل المحافل الدولية كرائد للسلم والسلام، وقائدنا ومليكنا بمبادراته وحكمته وحنكته يجمع الأمم المتنافرة، لتعتمد الحوار الهادف، والعلاقات المبنية على التسامح والتشاور، فتختزل هذه المبادرة التاريخ التحديات والعقبات، تقوم على هذه الأسس التي ينطلق فيها من ميزات الإسلام وخصائصه وقيمه وثوابته، وتنبذ كل مظاهر الغلو والتطرف، والإرهاب والإفساد، ويكون الخطاب الوسطى هو الصورة المثالية التي تفرض نفسها كبديل لطرف النقيض، ونسأل الله سبحانه أن يمكن لإمامنا وولي أمرنا، وأن يسد قوله وفعله، ويجعله من أنصار دينه وأعوانه، ومن يجدد الله بهم الدين في هذا العصر، كما نسأله سبحانه أن يحفظه بحفظه، ويكأله برعايته، ويمده بعونه، ويديم عليه نعمه إنه سميع مجيب.

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أن يعيش أيام الوطن والمواطن ويواجه بما يكون رفعا للمعاناة، ثم يتتابع هذا ويتوالى بعد ما من الله عليه بالشفاء والعافية قبيل وصوله أرض الوطن، لتكون فرحة غامرة بالمقدم الميمون، والشفاء التام، ثم بالخير الذي حملته تلك القرارات السامية، وحينما تنكشف المحنة، ويزول الكرب، ويفضح دعاة السوء تصدرك الأوامر السامية، والقرارات الحكيمة التي تتجلى فيها عناصر الرشد والصلاح، والخير والرفاهية للمواطنين.

وثاني تلك الشواهد التي عبرت عن هذه اللحمة والحكمة ما استهل به الملك المفدى تلك القرارات من الخطاب السامي، كلمات رقيقة نبعث من القلب، وحملت كل معاني الإخلاص والوفاء، تجعل كل من سمعها يقول: يعلم الله ويشهد أنك في قلوبنا، وأنا نحنك ونفديك، ونعاهدك على الوفاء، حملت الحب الكبير للشعب العظيم، والتقدير لكل من أسهم في درء الفتنة، وتحقيق أعلى وأجل معاني الوحدة، وعلى رأس أولئك العلماء في هيئة كبار العلماء وخارجها، الذين تحملوا مسؤولية الكلمة وأمانة العلم، وكان لموقفهم أثر قوي في توحيد الكلمة وقطع الطريق على المزايدين، ثم أولئك الرجال الأوفياء، والأبطال البواسل في كافة القطاعات الأمنية والعسكرية في وزارة الداخلية وغيرها، الذين هم حماة الوطن وحصون النفوس، والأعين الساهرة على أمن هذا الوطن ووحدته ومكتسباته، أيدهم الله بتأييده، وحقق بهم ما يطمح إليه ولاية الأمر، ثم عموم الشعب الوفي الذي تنادى عبر الرسائل والشبكات ووسائل الاتصال بأن لا ندع فرصة لداعية سوء أو فتنة، وأن نجعل مصلحة وطننا فوق كل اعتبار.

وتحمل تلك الكلمة المحبة الصادقة التي جعلها ملكنا أعظم هدية، وأبقى وصال، عبر عنها بقوله -سدد الله قوله-: "يعلم الله أنك في قلبي أحلمكم دائماً وأسئد العزم والعون والقوة من الله ثم منكم".

ومن هنا فإننا عند الحديث عن المنجزات والمبادرات في الشأن الداخلي للملك المفدى نجد أن أعظمتها وأوفاهما ما يصب في خدمة الثوابت، وحماية جناب الشريعة، وكانت آخرها وليس لها آخر -إيذان الله- هذه الأوامر التي تركز جزء كبير منها على التأكيد على هذه الثوابت وتعزيز دور العلماء والمؤسسات



أ.د. سليمان بن عبد الله أبو الخليل *

للحرس الوطني عام ١٤٣٨هـ، إلى أن تمت مبايعته في يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦هـ ملكاً للمملكة العربية السعودية، لتتوج تلك العطاءات بهذه المناسبة التاريخية، ولتتوالى الإنجازات لا على المستوى الداخلي فحسب، وإنما على كافة الأصعدة، ونعيش ثمار تلك المحممة واقعاً نتفياً ظلالة. وتصر المملكة بأزمات متواليه، وقن متتابعة، ومهددات تستهدف أمن هذا الوطن ووحدته ولحمته، وأزمات أخرى مرت بالمنطقة وبالعالم أجمع، فتتجسد الحكمة والحزم والديبلوماسية التي انعكست في مواقف أثبتت للتاريخ أن أمة يقودها هؤلاء العظماء لأمة معطاء، وأن وحدة يحمينا من يتحمل المسؤولية أمام الله ثم أمام شعبه لهي أمة محفوظة بحفظ

الله، ومن هنا فإن أول ما يستحق النظر والتأمل ما حبى الله به ملكنا من سمات شخصية كانت وراء تلك المواقف العظيمة، فمن يرصدها يترسم في هذا الملك الإنسان الحنكة والحصافة، والنزعة العربية الإسلامية والمحبة الصادقة لشعبه ووطنه، ومع ذلك البساطة المتناهية، التي يعيش فيها مع شعبه ويحتل الوطن والمواطن سويداء القلب، فالوطن يعيش مع ملكنا كل لحظة من لحظات عمره المديد - إيذان الله - لا يرضي له إلا الصدارة، والرفق والحصارة، مع الحفاظ على الثوابت والأسس التي قامت عليها ولذلك سطر التاريخ لولي أمرنا - أيده الله - بأن أمرين لا مساومة عليهما، الدين والوطن، وأما المواطن فهو بالنسبة للملكنا خصوصاً ولولاة أمرنا عموماً الاستثمار الأمثل، والركيزة الأساس لكل نهضة وتقدم فكل خطط التنمية، وكل مقدرات الدولة ومكتسبات الوطن تسخر لهذا المواطن، إن هذه السياسة الداخلية هي ما يميز ولاية أمرنا - أيدهم الله - فلئن فاخرت أمة بالديمقراطية فإن رصيد ولاية أمرنا من ذلك ما يمثل الصورة المثالية، والمنهج الإسلامي، وتظهر مواقف الابتلاء هذه اللحمة والمحبة المتبادلة بصورة تستحق الإشادة والمفاخرة، ولعل من أبرز ما يستشهد به في هذا الشأن ما حصل أثناء الابتلاء الذي قدره الله عليه، حين غاب عن أبناء وطنه وشعبه ومحبيه ليجري عملية جراحية في الولايات ليسجل للتاريخ أن المسؤولية ليس في قواميسها فراغ تعيين فيه القائد عن وطنه وشعبه وأمته، فخادم الحرمين رغم أنه في معاناة المرض، إلا أن ذلك لم يمنعه

■ تمر علينا في هذا الوطن الغالي، والمملكة الغالية في السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية ذكرى عزيزة غالية على قلب كل مواطن شرف بالانتماء لهذه البلدة الآمنة، كيف لا وهي ذكرى ذات أبعاد شرعية ووطنية، وتحمل في طياتها منجزات نوعية هيا الله لها هذا الرجل الإنسان، والملك الفذ خادم الحرمين الشريفين، اختصر فيها مسافة الزمن، وحقق لوطنه وشعبه ما تعجز لغة الإحصاء أن ترصده، نعم إنها ذكرى بيعة لإمام المسلمين، خادم الحرمين الشريفين، الملك المفدى، عبدالله بن عبدالعزيز -أمه الله بعونه لأنها تعد امتداداً تاريخياً لهذه الدولة المباركة، التي تأسست على نصرة الكتاب والسنة، والقيام على أصل الأصول، وأساس الأمن، وأوجب الواجبات: توحيد الله جل وعلا بصورته الصافية النقية، حامية هذا الأصل مما يشوبه ويكرهه، محققة لجوانبه، محاربة كل مظاهر الشرك والبدع والانحراف، ومع تمسكها بهذه الثوابت العظيمة إلا أن ذلك لا يمنعها من التعامل مع متغيرات العصر، وتفاعلات الواقع، أخذة بكل سبب يؤدي إلى النهوض والارتقاء، وبلوغ الريادة والعالية، هذا المنهج الرشيد، هو ما قامت عليه دولة التوحيد لا سيما في هذا الدور الذي أقامه وشيد بناءه الملك المؤسس الباني المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه، واستمر عليه أبناؤه البررة، متفاعلين مع قضايا العصر وتجدد الحوادث، وتعديدات الواقع، إنني أقول وأنا استشعر مرور ست سنوات على ذكرى بيعة ملكنا المفدى وقد مرت كلمح البصر، إنها سنوات سعد وخص وبركة على هذا الوطن الأمين ومواطنيه، ولست هنا بصدد رصد الإنجازات الملكية لخادم الحرمين أو حشد المقام بأرقام وإحصاءات مع أهمية كل ذلك، بل إن رصدها وقراءة متأنية في أبعادها لما يستحق الدراسة، ولكنني أردت أن تكون هذه الأسطر تعبيراً صادقاً عن مشاعري التي لا أمك إخفاؤها وإخال أن كل مواطن يحملها.

إنتي أعترف أن البيان عاجز، والبلاغة قاصرة، والأحرف لا تفي بمكنون الفؤاد، كيف لا والمعبر عن الفرحة والسرور بذكرى بيعة عظيمة من عظماء المسلمين، وإمام فذ، ووال عادل، والحديث عن منجزاته في هذه الحقبة الممتدة بإذن الله يتطلب مجلدات، ولا يعني أن هذه المنجزات قفزة بدون مقدمات، لأن هذه الأسرة المباركة أسرة السعد من آل سعود نهلوا من مدرسة الملك الباني غفر الله له- ونذروا أنفسهم في خدمة الدين والوطن، ولذا فإن ملكنا - أيده الله - يسجل له التاريخ بأحرف من نور، وترصد له لغة الأرقام والمنجزات ملحمة خاضها منذ أن اختاره أخوه جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - رئيساً

الملك عبدالله.. إنجازات متتالية



والأسرة المالكة من كل سوء ومكروه، وأدام علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار في هذا البلد الطاهر المبارك.

د. سعيد بن تركي الله *

* مدير جامعة شقراء

ذلك حرصه .حفظه الله .لتقدم ورفعة المواطن السعودي، فمن خلال العلم والتعليم تتقدم وترتقي الأمم. ولا شك أن هذه الرؤية المستقبلية تعكس نظرتة .حفظه الله . في أن يقود

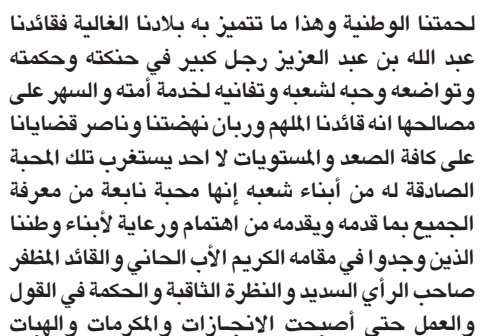
عنايته مرفقي التعليم العام والقضاء حيث سعى لتطوير التعليم بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام والذي يمثل دعماً كبيراً للجهود وزارة التربية والتعليم وتحققاً لرؤيته في أن التعليم هو الأساس لبناء اقتصاد معرفي يساهم في الوصول بالمملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق المشاركة المستقبلية للنشء في بناء مجتمع متقدم في جميع المجالات، كما سعى لتطوير القضاء بـ "مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء" ليخدم أنظمتة وتحديث وتطوير مرافقه. وعند الحديث عن التعليم الحكومي والأهلي نجد التطور المذهل، ففي عهده الميمون زاد عدد الجامعات لتصل إلى اثنتي عشرة جامعة منها أربع وعشرون جامعة حكومية وثمان جامعات أهلية، وبين الجامعات الحكومية ست عشرة جامعة جديدة كلها في عهده الميمون منها أربع جامعات ناشئة في الدمام والخرج وشقراء والمجمعة، وانتشر التعليم الجامعي كما

عالمياً إلى الاستفادة من تجارب وخبرات المملكة في كثير من القضايا المطروحة. وتحققت للوطن والمواطن: تضاعف عدد الجامعات السعودية في العهد الميمون لتنتشر في جميع مناطق المملكة وإنشاء مدن جامعية لها بمواصفات عالمية، وزيادة أعداد الطلبة المتبعثين إلى أكثر من مائة وعشرين ألف مبعث، كما افتتح .حفظه الله . قبل أيام أكبر مدينة جامعية للنبات في العالم بمدينة الرياض (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) وافتتح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، كما شهدت البلاد العديد من المدن الاقتصادية، كمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ .ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل .ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالبلدية المنورة إلى جانب مركز الملك عبد الله المالي بمدينة الرياض والذي يستارع عجلة العمل فيه ليلاً ونهاراً لإنجازه. ومن المشاريع التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين

■ ستة أعوام مضت وتطل علينا ذكرى اليوم المجيد بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية وسمو ولي عهده الأمين .حفظهما الله . لوطن المجد والشموخ والتي أدت إلى تحولات كبرى داخلها وخارجها تبوّأت فيها المملكة مكانة مرموقة بين مصاف دول العالم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وأمنياً، وتحقق فيها لأبناء هذا الوطن المزيد من التقدم والازدهار والعديد من المنجزات والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وحضور سياسي متميز على خارطة صانعي القرارات الدولية وبناء المواقف والتوجهات من القضايا الإقليمية والدولية والتي بدورها وضعت المملكة في موقع متقدم عالمياً، وكان لحكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبعد نظره خلال السنوات الماضية .بفضل الله عز وجل . الأثر الكبير في نزع فتيل الاحتقانات الإقليمية والعربية وعودة روح التعاقد العربي والخليجي إلى أفضل مستوياته، بل تعدى ذلك

مكتب الدكتور
عبد الله عمر نصيف
مصفي شركة
معالي السيد/ حسن عباس شربتلي (يرحمه الله)
يعلم عن
بيع أراضي وعقارات
في جدة والمدينة المنورة بالمزاد العلني في مواقع مميزة ومهمة
موضحة بياناتها بكراسة الشروط الموجودة بإدارة المصفي
وسيكون موعد المزاد على الأراضي والعقارات أعلاه
يوم الأحد بتاريخ ٣/ رجب/ ١٤٢٢هـ
الموافق ٥/٦/ ٢٠١١م الساعة الخامسة عصراً مباشرة
بمكتب المصفي بشارع التحلية بجدة
وعلى من أراد الدخول في المزاد مراجعة مكتب المصفي
للإطلاع على كراسة الشروط
المتضمنة بيانات هذه الأراضي والعقارات وشروط الدخول في المزاد
للاستفسار
مكتب الدكتور/ عبد الله عمر نصيف
جدة - جنوب غرب ميدان السيف
ت ٦٦٥٧٤٩١ - ٦٦٣٥٩٤٢ - ف ٦٦٠٢٩٢٦

ذكرى غالية وإنجازات عملاقة



د. محمد بن مسعود التخطائي *

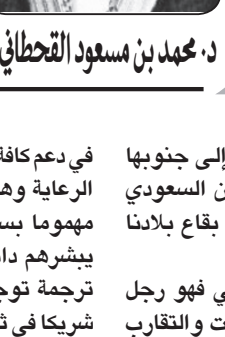
لحمتنا الوطنية وهذا ما تتميز به بلادنا الغالية فقائدا عبد الله بن عبد العزيز رجل كبير في حنكته وحكمته وتواضعه وحبه لشعبه وثقافته لخدمة أمته والسهير على مصالحها أنه قائدنا الملهم وربان نهضتنا وناصر قضايانا على كافة الصعد والمستويات لا احد يستغرب تلك المحبة الصادقة له من أبناء شعبه إنها محبة نابغة من معرفة الجميع بما قدمه ويقدمه من اهتمام ورعاية لأبناء ووطننا الذين وجدوا في مقامه الكريم الأب الحاني والقائد المظفر صاحب الرأي السديد والنظرة الناقبة والحكمة في القول والعمل حتى أصبحت إنجازات والمكرام والهيئات تتحدث عن نفسها وأصبحت واقعا ملموسا.

يلمس الجميع في ظل الاهتمام والبنل والعطاء بسخاء دينه وعادة له حفظه الله وكان آخرها ما صدر من توجيهات كريمة وأوامر ملكية بلغت ٣٣ أمراً ملكياً تمثلت في دعم كافة شرائح المجتمع ان الشعب يضمن عاليا هذه الاهتمامات وهذه الرعاية وهذا العطاء من قائد يؤكده سجله الناصع انه كان على الدوام مهوما بسعادة ورفاهية مواطنيه ورفع مستواهم المعيشي فقد كان يبشرهم دائما بان الخير كثير ويؤكد على الأجهزة التنفيذية بسرعة ترجمة توجيهاته إلى واقع ملموس يلبي احتياجات المواطن ويجعله شريكا في ثروات بلاده.

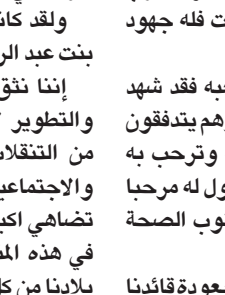
ولقد كانت آخر إنجازات القائد الملهم افتتاحه جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي قدمها هدية لشعبه وخاصة بنات الوطن.



■ تحتفل مملكتنا هذه الأيام بالذكرى السادسة لتولى قائد الأمة وزعيمها وملكها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هذا الملك الذي يبني ويسهر ويخطط ملك يفكر وينظم ويطور ويصحب ملك يضع العدالة والمساواة ويعمل من أجل الفقراء والمحتاجين ويهتم بشعبه وأمته ويضع همومها ومطالبها فوق كل اعتبار.



انه الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ملك المسيرة الكبرى والإنجازات العملاقة التي نشهدها اليوم ونحن نتخلف بمرور ست سنوات على توليه عرش هذا البلاد وما حقق لها من انجازات عظيمة إنها ست سنوات ذهبية تمر بنا وهي حافلة بالإنجازات والمشاريع العملاقة والإصلاحات الواسعة في شتى الميادين.



لقد أصبحت بلادنا من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها تعمل كالورثة ليلاً ونهاراً في كل الميادين وأصبح المواطن السعودي لا يستطيع حصر هذه المشاريع المنتشرة في كل بقعة من بقاع بلادنا العزيزة.



هذا على الصعيد الداخلي أما على الصعيد الخارجي فهو رجل المواقف السياسية الحاسمة والزعيم الذي يقود الإصلاحات والتقارب والتفاهم ورجل الحوار والفكر بين الشعوب وحل المشكلات فله جهود جبارة على المستوى العالمي والعربي.



الملك عبد الله يحتل مكانة مرموقة في نفوس أبناء شعبه فقد شهد العالم تلك الحشود من الرجال والنساء والشباب والأطفال وهم يتدفقون في وقت مبكر من أجل رؤية الملك القائد وتسعد بحنكته وترحب به عندما عاد إلى أرض الوطن من رحلته العلاجية الموقفة ونقل له مرطبنا بك وأنت تعود إلينا بعد رحلتك العلاجية وأنت ترفل في ثوب الصحة والعافية.



لقد كانت فرحة عارمة عمت شوارعنا ومياديننا وطرقنا بعودة قائداً وحبينا الذي سكن في قلوبنا إنها عودة ميمونة يتجلى فيها روعة وعظمة

* كاتب وباحث في مجال الإدارة وتنمية الموارد البشرية